

البرلمانانية

موظفات من خارج المحافظة

من المتوقع أن يوجه النائب أحمد عضبة القرشي سؤالاً للاح وزير الخدمة والتأمينات الدكتور يحيى الشعبي بخصوص توظيف عدد «36» من خريجات الثانوية العامة بمحافظة الجوف، وهن من محافظات أخرى ولسن من مواليد أو سكان المحافظة.. وحالياً لا يعملن بمحافظة الجوف ويستلمن مرتباتهن وهن غير موجودات بمقر أعمالهن كمخافة قانونية.. مشيراً إلى أنه إذا كانت الدرجات المعتمدة للمحافظة يستفيد منها غير أبناء المحافظة فلا داعي لتزويها وحسابها على المحافظة.



د/ علي محمد الخالقي

المدارس الخاصة

حينما بنا ظهور المدارس الخاصة في عواصم المحافظات اليمنية بدأ بعض الآباء - الحريصين على أن يتلقى أبنائهم تعليماً متميزاً - بإلحاق أبنائهم بتلك المدارس.. وذلك لتسعة الطيبة التي عرف بها التعليم الخاص والأعلى في بقية البلدان، وهي معمة استندت إلى التنميط في الأداء والاعتناء والتفاهات الإدارية والتدريسية العالية.. ولأن أداء التعليم الحكومي في بلادنا قد أصيب بالتدنوي والانحدار المروع ووصل إلى أدنى مستوياته خاصة في الجانب الإدارة المدرسية وتأهيل المعلمين، فضلاً عن التسبب بالإهمال وعدم التسور بالأساليب الحديثة التربوية والأخلاقية وسطوع عمل من المتعلمين، ضعيفي التأهيل والأداء على قدر التعليم فإن ذلك كله يشكل هاجساً لدى كثير من أولياء الأمور بضرورة البحث عن البديل لالتحاق أبنائهم بالمدارس الحكومية، ونحن هؤلاء أن المدارس الخاصة في الملائم الآمن الذي يمكن أن يوازي إليه أبنائهم وينتهي لهم يرتوون من المعارف ويتزودوا بالعلوم المختلفة ويحصلوا على تعليم متميز يستطيعون من خلاله بناء قدراتهم بشكل متفوق على نحو ما هو حاصل في البلدان التي جعلت من التعليم الخاص مشروعاً متطوراً على التعليم الحكومي.. ولكن ما الذي حصل؟ وهل فعلاً وجدنا البديل الحقيقي لأبنائهم بالمدارس الخاصة بحيث يتفوقوا في كل الجوانب من ذلك الأمر وما يعرض أبنائهم مما لم يكن موجوداً في التعليم الحكومي.

الاجابة من هذه الاستشارات وغيرها ما يتصل بأوضاع التعليم الخاص نجدنا عند جميع أولياء الأمور وعند طلاب المدارس الخاصة.

وهي إجابات تحمل في طياتها المرارة والخيبة واليأس من أي مستقبل للتعليم سواء التعليم الحكومي أو التعليم الخاص الذي يجري في المدارس الخاصة.. والتخالف في الآراء حول هذا الأمر التعليم الخاص طريقاً سريعاً للدمار.

ولما كان الريح السريع والوقير هو هدف هذه المدارس فقد تلقت العليات التي تعرض للطريق لم نجد في المدارس الخاصة المعلمين التربويين ولم نجد فيها الإدارة التربوية المتخصصة ولم نجد فيها المرافق التربوية والعرفية التي تخدم الطلاب في المدارس الخاصة إلا الإدارة الحازمة، ولم نجد فيها معياراً تربوياً يتد على أساسها اختيار المدرسين، بل وجدنا عسك ذلك كله.

وجدنا إدارات منها جمع العملة الصعبة، والقرن الأظفر من الأرباح، ووجدنا مدرسين (سفرين) بالهذه العلية، مدرسين من الذين لم يحصلوا على أعمار، هؤلاء تخدم التوافق معهم للتربوي في هذه المدارس، وحينما يباشرون العلية التربوية يبدون انفسهم في وضع لا يتسورن عليه.. ليس لديهم الخبرة الكافية وليسوا من الحقل التربوي، وهكذا يتسلم هؤلاء المعلمون عملاً ليس لهم منه نصيب..

تضعفون ويضعف الطلاب السائلين يسألون أمهم من غرائب المدارس الخاصة أنها تتعاقد مع مدرسين من غير معايير وهذا التعاقب قد يترتب عليه أكثر من مرة في الشهر الواحد بعض الضغوط يأتيهم بعلم لدة السبوع وفي معلم تان ويذهب الأول وفي الأسبوع الثالث يأتي معلم ثالث ويذهب الذي قبله وهكذا.. تتعدك المدارس الخاصة كائناً تعليمياً تربوياً فائياً عن العوارث الأخرى المتعلقة بالإدارة والتمويل والمرافق الدراسية التي هي عبارة عن غرف في حلق وتلك مستلزمات علية المتخبرات والمعلمين والوسائل والمعامل والوسائل لا اعتقد أن وزارة التربية والتعليم المعنية بهذه الفوضى العامة في حقل المدارس الخاصة.. ولو كانت كذلك لوجدنا آتني قدير لدى هذه المدارس من الحرص على أداء مهنتها بشكل الطوبى.. هذه المدارس بحاجة إلى وفاة جادة وتقييم أوضاعها على وفق المعايير القانونية والتربوية والاجتماعية والنفسية.

الاجيال القادمة أمانة معلقة في رقبائنا وهذه الامانة نحن مسؤولون عنها أمام الله وأمام المجتمع. ولو أن التعليم الحكومي التفت إلى العناية بضبط المعلمين المتدربين إليه واحسن اختيار الإدارات وإنشاء واستكمال مشاريع جمعيات حكومية في خمس محافظات آيين، شبوة، المهرة، ريمة، حضرموت، بالإضافة إلى ثلاثة مشاريع سكن ومرکز للمعلومات وجمعيات حكومية في مختلف مديريات الجمهورية، حيث بلغ عدد هذه المشاريع ٤٦ مشروعاً بإجمالي اتفاق قضي (٢.٨٢٢.٩٤١.١٠٠) ريال خلال العام ٢٠٠٧. كما تم تجهيز وتأثيث (٧٦) مجمعاً حكومياً في مراكز المحافظات والديريات بتكلفة إجمالية (١٠٣.١٩٧.٣٤٥) ريالاً.

وأشار المصدر إلى أنه تم إنشاء إدارات عامة لتسعة المرة في دواوين أمانة العاصمة والمحافظات، وتشكيل اللجنة العليا لدعم الامركزية برئاسة رئيس مجلس الوزراء والعضو الأعلى في المشاريع وأوضح أن إجمالي الإنفاق الفعلي خلال عام ٢٠٠٧ على المشاريع الخيرية والتعليمية في مجال البناء المؤسسي والمرافق والأدوات الخيرية على المستوى المركزي والمحافظات والديارات بلغ (٥٠٨٨٣.٣١٧٩) ريالاً منها (٢١٤٩٩.١١٧٩) ريالاً بتحويل من الموزونات المحلية.

البرلمانان.. تقسيم من الداخل

الافضلية فيما حققه البرلمان، ولا ننكر دور الكتل الأخرى.. فالبرلمان بشكل عام يمثل الوطن والشعب كافة، وأشار الجبري إلى أن البرلمان توج إنجازاته بوقفه الجادة أمام قانون الانتخابات وتشكيل اللجنة العليا ورفض أسلوب التلاعب والمماطلة الذي انتهجته كتلة المشترك.

توظيف سياسي
أما النائب محمد ناصر الحميري فقال: نحن راضون عما قدمه البرلمان خلال الفترة الماضية في جانبيه الرقابي والتشريعي، وتقديم التقارير الرقابية المهمة، بالإضافة إلى تحريك الاستلة والاستجوابات التي يقدمها أعضاء مجلس النواب إلى الجانب الحكومي.

وأعتبر تصريحات بعض نواب المشترك للتقليل من دور البرلمان، أنها توظيف سياسي ليس إلا.. مشيراً إلى أن البرلمان قدم نموذجاً راقياً في مساندة مسيرة التنمية من خلال تفعيل دوره الرقابي ورفع التقارير المحتوية على توصيات جادة وصاغتها وفقاً للدراسة الواقعية وملامسة المشكلة عن قرب.

كما أن المجلس وقف أمام شكوى المواطنين بمسؤولية تامة وكان دوماً في جانب المستضعفين وشكل الجناح البرلمانية الاستثنائية للترول الميداني وتضييق العقاق بخصوص الشكاوى المقدمة اليه من أية منطقة كانت..

وقال الحميري: لياس أن تكون هناك انتقادات حقيقية توضح القصور وتعمل على تفعيل أداء المجلس لتلافي ذلك القصور.. كما أننا لا ننكر أن العمل البرلماني تخلله فوات لكن هذا لا يعطي الحق لأي كان أن يزايد على التطور الذي وصل اليه مجلس النواب، أو الجهود التي بذلتها كتلة المؤتمر في مختلف مهام البرلمان.

واختتم حديثه بقوله: أن التقسيم الموضوعي والميداني لأداء النواب سيؤكد أننا أمام مجلس نيابي قيادي وعمله ومهامه بطريقة قوية وصحيحة..

الرأي العام
وأعتبر الشيخ ناجي القوسي -عضو مجلس النواب تقديماً أداء البرلمان يتطلب الرجوع إلى مشروعات القوانين والتقارير المقدمة إلى المجلس والتي تم مناقشتها أمام الرأي العام.

مضيفاً: أن اللجنة البرلمانية والتي يبلغ عددها (٢٠) لجنة عملت بكل طاقاتها وبذلت الجهود الجبارة وتحملت اعباء النزولات الميدانية ولاست موم الناس والاطلع عن كلب على مدى تنفيذ المشاريع التنموية ورفعت بذلك تقاريرها وقدمت توصياتها للبرلمان على متابعة تنفيذ الجانب الحكومي للتوصيات..

ويختصم ما قدمته كتلة المؤتمر الشعبي العام أكد النائب القوسي: أن المراد بتوضيح جلياً لكل من يشاهد المناقشات والافتقار والقروض والمنح التنموية.. أي حينما تمتنع بقية الكتل عن التصويت وهي تعلم أن بلادنا بأسس الحاجة لكل هذه القروض والمنح لتلبية حاجيات المناطق من المشاريع الخدمية.

وأخص القوسي والقول أن الشعب خبير من يقم أداء السلطات لأه أول من يلامس إنجازاتها.



القوسي: المواطن خير من يقيم أداء البرلمان بشر: استجواب الوزراء بادرة رقابية جيدة خيرات: دور كتلة المؤتمر كان واضحاً في تطور الأداء



□ اممر □ خيرات □ بشر □ القوسي

عامر: هناك قصور برلماني سببه عويل وصراخ كتلة المشترك الجبري: البرلمان توج إنجازاته بتشكيل لجنة الانتخابات الحميري: البرلمان أدى مهامه بطريقة قوية وصحيحة



□ اممر □ الحميري



□ الجبري □ الحميري

نظرت إليها بعد، ووجدت البلاد سآزق قانونية كالذي حصل على شركة هنت على سبيل المثال.. وقال عامر: لقد وقف البرلمان أمام قضايا غاية في الأهمية كإعطاء المرأة مساحة واسعة للمشاركة ونيل حقوقها في مختلف المجالات، وكذلك منظمات المجتمع المدني في إطار ما سمح به الدستور.. ومناقشة التشريعات الخاصة بمشروعات القوانين المقدمة من الجانب الحكومي، بالإضافة إلى المشروعات التي يتقدم بها بعض المزملاء..

وتنظرت إليها بعد، ووجدت البلاد سآزق قانونية كالذي حصل على شركة هنت على سبيل المثال.. وقال عامر: لقد وقف البرلمان أمام قضايا غاية في الأهمية كإعطاء المرأة مساحة واسعة للمشاركة ونيل حقوقها في مختلف المجالات، وكذلك منظمات المجتمع المدني في إطار ما سمح به الدستور.. ومناقشة التشريعات الخاصة بمشروعات القوانين المقدمة من الجانب الحكومي، بالإضافة إلى المشروعات التي يتقدم بها بعض المزملاء..

تصوير

الحركات والتقلبات التي يحدثها الصورون الفوتوغرافيون داخل قاعة البرلمان تعكس تصرفات مزعجة وغير محدودة، حيث نرى المصور يتقدم أمام كل عضو ويلتقط له صوراً مختلفة باختلاف حركات الكاميرا وانتحاء الصور أمام العضو يومياً..

طار «فشوش»

تعرف جميعاً أن يوم الأربعاء يوم برلماني خصص للرد على أسئلة النواب من قبل الجانب الحكومي.. إلا أن أربعماء الأسبوع الماضي طار «فشوش» يعني لم يحضر أي وزير ولا وكيل ولا حتى مدير عام.. وتحوط الجلسة إلى «جبر» من النواب، كما أن الجدول اليومي «متخبط» تماماً على إدارة الجلسات!

عشوائية!!

كثير من ورش العمل التي تُعقد داخل أروقة مجلس النواب لا يدعى إليها إلا أعضاء من البرلمان.. فغال إن السبب يرجع إلى عشوائية التوقيت لتلك الورش!!

بشكل عام من يتابع أداء البرلمان أنه استطاع أن يتجاوز القصور الذي كان حاصلًا في دوراته السابقة، وهذا دليل على نضج التجربة الديمقراطية في بلادنا وتطورها المستمر.. وللقوف أمام الأدوار والمهام التي أنجزها مجلس النواب خلال السنوات الماضية استقرأنا آراء بعض البرلمانيين.

توفيق الشرعي - فيصل عساج

حيث أشار النائب عبده بشر إلى أن هناك مشروعات قوانين عدة وقف أمامها مجلس النواب وناقش مواضيعها وتم إصدارها خدمة للوطن.. كما أنه أنجز العديد من الخطط التنموية. وأضاف: أن مجلس النواب شهد تطوراً كبيراً في أدائه وإن لم يكن عند المستوى المطلوب إلا أنه كثيراً تطوراً ملحاً. ولعل مرحلة الاستجواب الحكومي تعد بادرة طيبة تحصل لأول مرة في تاريخ البرلمان اليمني.. وهذا تقدم كبير من الجانب الرقابي للنواب وخطة جارية في مناقشة الفساد.

إنجازات ملموسة

من جانبه أوضح عبدالله حسن خيرات أن النجاحات والإنجازات الملموسة التي قام بها مجلس النواب ظاهرة للعيان وجسدت من خلال النزولات الميدانية والزيارات المتكررة للجان البرلمانية والتي تلمست كثيراً من جوانب القصور للاداء التنفيذي.. مضيفاً: لقد قدم مجلس النواب كثيراً من التقارير المهمة والتوصيات الملزمة وتابعها وأشرف على تنفيذ بعضها.. كما أن البرلمان كان له دور مهم في الوقوف الجاد على التقارير المقدمة من الحكومة بل واستمع إلى الحكومة أكثر من مرة وناقش معها الجوانب الخدمية.. بالإضافة إلى وقوفه على الموزانات العامة للدولة خلال السنوات الماضية.

ونوه خيرات إلى أن التقارير التي قدمها المجلس بخصوص إحالة بعض المخالفين إلى النيابة العامة تعكس الواقع البرلماني المتطور والجاد في مهامه. واختم حديثه قائلاً: هناك إنجازات قام بها البرلمان ولا يتسع المجال هنا لذكرها- عملت على الإسراع في مسيرة التنمية وحلقت خدمات عامة وأقادت الصالح العام ولت كذاً من التحسينات المتطورين.. مشيراً إلى أن دور كتلة المؤتمر الشعبي كان واضحاً في تطور أداء مجلس النواب.

وقفه جادة

ووفقاً للنائب عبدالوهاب عامر فإن أغلبية النواب هم السائقون في تنشيط مهام البرلمان والإصرار على تقديم المسؤولية بمعناها الصحيح لما من شأنه خدمة الوطن.. وأضاف: وإن كان هناك قصور في أداء البرلمان فهو نتاج العويل والصراخ والشكوى والبكاء الذي أمدته كتلة أحزاب المشترك.

ونوه عامر إلى أن المرحلة استدعت وقفة برلمانية جادة وهذا ما كان بالفعل وجسده أغلبية المؤتمر في البرلمان من خلال الاتفاقيات والمنح والهيئات التي يتحاجن أهداف التنمية المحلية من التنمية العامة.. لذا كانت أغلبية المؤتمر عند المسؤولية للتصالح على الاتفاق الهادئة التي تنشيط العمل والمساءلة وتورة عالية، كما أن هناك اتفاقات رفضتها الأغلبية لأنها

استراتيجية وطنية للحكم المحلي حتى 2020م

وهددت استراتيجية الحكم المحلي على تطبيق المبادئ العامة لنظام الحكم المحلي والتي تشمل ترسيخ الديمقراطية وتعزيز المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي، وتمتع وحدات الحكم المحلي بكامل الاستقلالية المالية والإدارية، والفرج في ممارسة الصلاحيات، وخضوع وحدات الحكم المحلي الرقابية المركزية، والمسامة الشعبية، وتقديم الخدمات المحلية للمواطنين بكفاءة وفعالية، وتأسيس الورش المالية مع المهام، وتخصيص الموارد التنموية على برنامج وطني لتنفيذها بهدف إلى تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي، وتنسيق وتنظيم جميع أنوار الجهات المعنية بتنفيذ الاستراتيجية، وحشد الموارد والإمكانات المتاحة والمناخ لتحقيق الأهداف الاستراتيجية، فضلاً عن حشد وتوظيف جهود وتدخلات شركاء التنمية لتحقيق غايات الاستراتيجية، وصناعة عملية التنفيذ وفق آليات ديمقراطية تتفق من الاستجابة لمتطلبات الواقع ومتغيرات ظروف التنمية.

وكشف مصدر حكومي مطلع لـ «الميثاق» أنه تم إنجاز مشروع قانون الموارد المالية للسلطة المحلية وجرى استيعاب توصيه وإحكامه في مشروع قانون العاصمة صنعاء وسيتم عرضه على مجلس الوزراء واستكمال الإجراءات الدستورية والقانونية لإقراره وإصداره بعد صدور قانون السلطة المحلية المعدل، وقال «قال في عام ٢٠٠٧ تم الانتهاء من المرحلة الأولى لإعداد مشروع قانون التسليم الإداري والمتعلقة في الأعمال المكتبية، وسيتم الانتهاء من المرحلة الثانية والمتعلقة بالتحقق الميداني من النتائج المكتبية في نهاية عام ٢٠٠٨، كما تم الانتهاء من حصر التشريعات

من قبل المجتمع المحلي من خلال أطر وآليات مناسبة وشفافة وفعالة، وإرساء وتعزيز أسس وسيادته الرقابية المركزية على وحدات الحكم المحلي وتفعيلها في حدود القوانين والأنظمة الخاصة بالحكم المحلي.

وتتضمن محاور الاستراتيجية إصلاح التشريعات والسياسات وتطوير النظام القانوني للحكم المحلي، وإصلاح البناء المؤسسي والبيهيكي، وإصلاح المالية المحلية، وبناء وتعزيز القدرات المالية والبشرية، وتوضيح المهام والوظائف، وفي محور البناء المؤسسي عمل الاستراتيجية على تصميم البناء المؤسسي وتطويره «التقسيم الإداري، الهياكل الإدارية، البنية التحتية» بما يمكن وحدات الحكم المحلي من ممارسة مهامها ووظائفها بكفاءة وفعالية، وفي مقم ذلك إشراك جميع فعاليات المجتمع المحلي في جهود تحقيق التنمية المحلية، كما يتضمن محور المالية المحلية تحديد مصادر وحجم التمويل المطلوب توقيه لوحدات الحكم المحلي، بالإضافة إلى تطوير منظومة الإدارة المالية المحلية لتتمكن تلك الوحدات من ممارسة مهامها ووظائفها التنموية بكفاءة وفعالية.

ويشمل محور القدرات البشرية بناء وتعزيز القدرات البشرية المطلوبة لوحدات الحكم المحلي لممارسة مهامها ووظائفها المحددة في البناء المؤسسي بكفاءة وفعالية وذلك على المستويات الفردية والمؤسسية والمجتمعية.

أما محور المهام والوظائف فيضمن تحديد المهام والوظائف التنموية المطلوب تنفيذها لوحدات الحكم المحلي وتحديد الأدوار المطلوب تنفيذها في المجتمع المحلي.

وتهدف الاستراتيجية التي أعدتها وزارة الإدارة المحلية بدعم من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المختصة، إلى بناء وتطوير البنية التشريعية والمؤسسية وتعزيز القدرات البشرية والإمكانات المالية اللازمة للانتقال إلى نظام الحكم المحلي، وتمكين وحدات الحكم المحلي من إدارة التنمية المحلية بمهنية وكفاءة وفعالية، وتوسيع وتعزيز المشاركة الشعبية في تحقيق أهداف التنمية المحلية من خلال إيجاد شراكة فعالة بين وحدات الحكم المحلي وكافة الأطر التنموية في المجتمعات المحلية، كما تتطلع إلى إرساء وتعزيز أسس وتقاليده المسامة الشعبية لوحدات الحكم المحلي

تسمى الاستراتيجية الوطنية للحكم المحلي التي يناقش مجلس الشورى حالياً مشروعا إلى الوصول بشكل أساسي بحلول عام ٢٠٢٠ إلى نظام حكم محلي متميز يلمحبه والكفاءة والفعالية في تحقيق التنمية المحلية في إطار التنمية الوطنية الشاملة والمستدامة.

وتتمتع الاستراتيجية التي حصلت عليها «الميثاق» إلى الانتقال إلى نظام الحكم المحلي من خلال بناء وتطوير البنية التشريعية والمؤسسية وتعزيز القدرات البشرية والإمكانات المالية اللازمة لتمكين وحدات الحكم المحلي من المسامة بمهنية وكفاءة وفعالية في تحقيق الأهداف التنموية المحلية والوطنية، وفي مقمها توسيع المشاركة الشعبية في إدارة الشأن المحلي، وتقديم الخدمات للوطنيين في المجالات، وبناء قاعدة الاقتصاد المحلي وتبنيته المناخ للاستثمار، والتخفيف من الفقر، وتقليص الفجوة التنموية بين الريف والحضر.

وتهدف الاستراتيجية التي أعدتها وزارة الإدارة المحلية بدعم من الدول والمنظمات الدولية والإقليمية المختصة، إلى بناء وتطوير البنية التشريعية والمؤسسية وتعزيز القدرات البشرية والإمكانات المالية اللازمة للانتقال إلى نظام الحكم المحلي، وتمكين وحدات الحكم المحلي من إدارة التنمية المحلية بمهنية وكفاءة وفعالية، وتوسيع وتعزيز المشاركة الشعبية في تحقيق أهداف التنمية المحلية من خلال إيجاد شراكة فعالة بين وحدات الحكم المحلي وكافة الأطر التنموية في المجتمعات المحلية، كما تتطلع إلى إرساء وتعزيز أسس وتقاليده المسامة الشعبية لوحدات الحكم المحلي